تمت المقامة المسماة برشف الزلال

من السحر الحلال للجلال السيوطي رحمه الله

كتبه من خط مؤلفه العبد الفقير الى الله

تعالى ابرهيم بن المنلا الحنفي

غفر الله ذنوبه وستر عيوبه

بمحمد وآله امين

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

شرح مقامات
جلال الدين السيوطي

المتوفى سنة ٩١١

تحقيق
سمير محمود الدروبي

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة

و «ساجعة الحرم» وغيرها ، ولعل إكثار السيوطي من التوجيه بمصطلحات العلوم يعود إلى استظهاره لكثير من المتون ، وسعة معجمه من الألفاظ الاصطلاحية ، فهو يتكلم على لسان : المقرىء والمفسر والمحدث والفقيه والأصولي والجدلي والنحوي وصاحب التصريف وصاحب المعاني وصاحب البيان وصاحب البديع ، وصاحب العروض وصاحب الحساب (وبعض النسخ تذكره بلفظ الحيسوبي) وصاحب الهيئة ، والكاتب وصاحب الميقات والطبيب وصاحب المنطق والصوفي[1] . ويلاحظ أن السيوطي حينما أنطق هؤلاء العلماء وغيرهم بمصطلحات فنونهم كان طويل النفس وخاصة في «مقامة رشف الزلال» مما يجعلنا نقف وقفة إعجاب أمام هذا المعجم اللغوي الهائل الذي اتكأ عليه السيوطي في مقاماته .

التوريـــــة :

ويقصد بها من الناحية الاصطلاحية : «أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان حقيقيان أو حقيقة ومجازاً ، أحدهما قريب ودلالة اللفظ عليه ظاهرة ، والآخر بعيد ودلالة اللفظ عليه خفية ، فيريد المتكلم المعنى البعيد ويوري عنه بالقريب . . .»[2] ، والفرق بين التورية والتوجيه : «أن التورية تكون باللفظة المشتركة ، والتوجيه باللفظ المصطلح عليه : وأن التورية تكون باللفظة الواحدة والتوجيه لا يصح إلا بعدة ألفاظ متلائمة»[3] .

وقد أكثر السيوطي من التوريات في «المقامة المكية»[4] ، وبينا سابقاً

(١) انظر: مقامة رشف الزلال ، مخطوط المكتبة الوطنية بباريس (٢/٣٥٢١) .
(٢) خزانة الأدب : ٢٣٩ .
(٣) المصدر السابق : ١٣٦ .
(٤) شرح مقامات السيوطي : ١١٢١ .

إبراهيم محمود

الشبق المحرّم

أنطولوجيا النصوص الممنوعة



الإفهار: أن يباضع جارية وينزل مع أخرى.
الفخفخة: مطاولة الإنزال.
الغَيْل: أن ينكحها وهي مرضعة أو حامل.
الحارقة: النكاح على الجنب.

ثالثاً: جنسانية «السيوطي» في المعجم الشبقي:

يشكل السيوطي (٨٤٩ ـ ٩١١هـ) مرجعاً خصباً لا غنى عنه في هذا الفصل، ولهذا أرجأته إلى هذا المبحث الأخير بسبب المكانة التي يمثلها وهي بارزة، خصوصاً أنه ذو باع طويل في هذا الحيز. ولأسباب:

١ لأنه عاش في نهاية العصر المملوكي، وبذلك فهو يعطينا فكرة جلية عن حركية التأليف وطبيعته حتى عصره، وذلك من خلال كتبه في حقول معرفية مختلفة (سبعة)، وهي تفصح عن الأرضية الثقافية لمجتمعه!

٢ ولأنه عبّر خير تعبير عن طبيعة الرؤى الاجتماعية والمذهبية والاعتقادية وعلاقته بفئات مجتمعه!

٣ ولأن اللغة التي استخدمها في مجالات كثيرة حوت أصناف بديع، وتلاعباً بالألفاظ، وهذا راجع إلى حقيقة ما كان يعيشه على الصعيد السياسي والديني والاقتصادي والتربوي والفقهي.

٤ وتشي بنية مؤلفاته بالحضور الذكوري، وبالطغيان الإيروسي المسيّج بالشرعي، وهي تعكس التصور المجتمعي لأبناء عصره، وخصوصاً من المماليك. فكان حضور الجسد هو حضور الإيروسي فيه بجلاء.

٥ ولكن رغم كل هاتيك الملاحظات، فإن اندفاعاً إلى الأمام في سبيل الأفضل كان موجوداً، كان ثمة بؤر ثقافية فقهية تروم إصلاح الوضع، والحفاظ على سلامة المجتمع وحمايته من التضعضع، وبتشجيع من أولي الأمر، ولعل ما دوّنه «السيوطي» من كتب ومصنفات يؤكد ذلك، رغم أن مجموعة من المؤلفات ذات

العلاقة بالجنسانية، من تأليفه ربما تكون ذات بنيان توظيفي - خدمي - ولكنها تبرز انفتاحاً على ما سمي بالمحظور وقتذاك.

وقد ذكر أكثر من كتاب له بين تأليف وتصنيف في هذا المجال، وهو الذي لقي تشجيعاً كما يظهر، ومن ذلك:

نواظر الأيك في النيك.
الإفصاح في أسماء النكاح.
ضوء الصباح في لغات النكاح.
مباسم الملاح ومناسم الصباح في مواسم النكاح.
الزنجبيل القاطع في وطء ذات البراقع.
نزهة المتأمل ومرشد المتأهل.
المستطرفة في دخول الحشفة.
نزهة العمر في التفضيل بين البيض والسود والسمر.
اليواقيت الثمينة في صفات السمينة.
رشف الزلال من السحر الحلال، أو: مقامة النساء، وهذا مثار موضوعنا هنا[٤].

إن للسجع نفسه وضع طباقي وتصنيفي، وصياغة ذكورية لإقامة علاقة بين مفردات ضمن خانة معنوية محددة. ثمة مَوْقعة موسيقية تترى، تربط بين البداية والنهاية، وبإحكام، الخاتمة لصيقة بالمقدمة، وراجعة إليها، كأن في ذلك إلحاقاً وضماً وتوشيحاً جنسانياً، وتلذذاً في الوقت المتناغم، إن كل طرف يقوم على الآخر ويقوم به، كما في العنوان الرابع «مباسم الملاح»، فثمة انتقاء شهوي لمفاصل الكلمات كمفاصل الجسد، لتحقيق توازن (استراتيجي) متعي لزمن أطول بين عبارة وتلك التي تليها، لأن الجسد تاريخياً تولّف هكذا، وفي لذة طقوسية!

وفي هذا السياق البديعي يسعى «السيوطي» إلى تقديم ثقافته والتباهي بها بذكورية فائضة ومذهلة، حيث يضمّن كتابه كل معارفه. والعنوان ذاته يعبر عن تاريخ وبنيان ثقافي، إنه فقهي تقريري وشرعي مبرر، إذ يحيل (رشف الزلال) بكل حركيته المتعية والتلذذية المصانة شرعياً على المرغوب فيه، وذلك هو (السحر الحلال) حيث إن كلمة (الحلال) تمارس تطهيراً لكلمة (السحر)، وتجريدها من عبثها الإثمي والتكفيري، ويؤممها في دائرة المعطى والمعزّز إلهياً

جدول رقم (٤)

المُقْتَبَس دينياً	الملاحظات	المُدوَّن شبقياً	الملاحظات
ثم استوى على العرش	آية قرآنية	ثم استوينا على العرش، وجلسنا على الفرش	ص: ٢٠
كأنه من سَكتة «سوسي»	من القرّاء العشرة	كأنه من سكة: سوسي (دون الوقف في حكم القراءات)	ص: ٢٠
المختوم	من ختم القرآن	فنظرت إلى صدعه المختوم	ص: ٢١
التيسير في القراءات	يخص القرآن	لا غرو أن نسب التيسير للداني	مقطع شعري ص: ٢٢
المد والإدغام	من أحكام التجويد	ثم أطلت المد والإدغام	في الجماع ص: ٢٣
الإقلاب والإخفاء	من أحكام التجويد	وتارة أدبره بالإقلاب غير خارج عن الإخفاء في ذلك الباب	في الجماع، ص: ٢٥
الكشاف	تفسير قرآني	وتروق كشافاً، ثم كشفت عن ذيلها	في الجماع، ص: ٢٧
مجمع البحرين ومطلع البدرين	تفسير قرآني للسيوطي	وحصلت من أردافها على مجمع البحرين	في اللذة ص: ٢٩
ومن شر غاسق إذا وقب	آية قرآنية	ثم تعوّذت بالله من سوء المنقلب (ومن شر غاسق إذا وقب)	أي فرجها، ص: ٣٠
وامرأته قائمة فضحكت	آية قرآنية	إلى أن تركت ثغر فرجها ضاحكاً	إثر اللذة، ص: ٣٠
الخبر	مصطلح في الحديث النبوي	وامتلأ خليج الذَّكر بالمياه، وكان هذا خبراً صادقاً	أثر اللذة، ص: ٣٠
تساقط عليك رطباً جنياً	آية قرآنية	ورأيت منظراً أبهى من البدر السنيّ، وحديثاً أحلى من الرطب الجنيّ	أي فرجها، ص: ٣١.
الإرسال وغيره	من الحديث النبوي	فأخذت في الإرسال والوقف والإدراج	في الجماع، ص: ٣٤
الإسناد	من الحديث النبوي	فوصلته إلى الأكباد، وأسندته غاية الإسناد	أي ذكره، ص: ٣٥
حسن وصحيح وغيرهما	من الحديث النبوي	قواعده موضوعة وأشفاره مرفوعة، مستخرجه مليح، ومدخله حسن صحيح	أي فرجها، ص: ٣٦

أسماء الفرج وما يخصه	الملاحظات	أسماء القضيب وما يخصه	الملاحظات
مَجْرَنثم: فرج عريض	ورد مرة واحدة		
زنبور: بظر المرأة	ورد مرة واحدة		
القرنتان: رأس للرحم	ورد مرة واحدة		
الـكـين: لحمـة داخـل فـرج المرأة، أو الغدد داخل قُبلها	وردت مرة واحدة		
إرزب: فرج ضخم	ورد مرة واحدة		
شَقَلّح: فرج غليظ الحروف	ورد مرة واحدة		
زرنب: الفرج إذا عظم	ورد مرة واحدة		
الكوم	ورد مرة واحدة		
العضنّك: العظيمة الفرج	ورد مرة واحدة		
عركرك: الفرج الضخم	ورد مرة واحدة		
أهنُ	ورد مرة واحدة		
بضع: فرج المرأة، كما يسمى أحياناً	ورد مرة واحدة		

بمَ يفيدنا هذا الجدول الرقمي والإحصائي، وعلامَ يدل على الصعيد الجنساني؟!

١ ثمة إفصاح عن الذكورة ومبايعة لها من خلال مجموعة الأسماء الدالة على القضيب، مقابل تلك التي تدل على الفرج، حيث نلاحظ أن المتكلم هو ذكر، وأن عنصر المفاجأة باستمرار من جهة الأنثوي، وذلك بقصد إثارة الذكري، والخاتمة تتشكل ذكورية بدورها إذ تعبّر الأسماء الكثيرة للقضيب عن غلبة الذكورة في النهاية.

٢ والجدول المرسوم يؤكد خاصية تعليمية فقهية، فالأسماء المعلنة تدخل في حيّز المؤجّر أو المثاب عليه، إن المعرفة هي مَعْلم إسلامي، ومن يساهم في تعميقها يثاب على عمله، والأنثى تُعطى أسماء، بقصد التمكن منها.

٣ الحركة المرسومة في الكتاب جنسانية بامتياز، فهناك مجهول ومن ثم فضول واستثارة وتحديداً أسماء تعمق الشبق، وهي في فاعليتها تمارس وظيفة امتلاكية لجسد الأنثى، فكل الذين يتحدث بأسمائهم ذكور معتبرون، وفي هذه الحالة تتتالى الأسماء وينتفي المحظور، فالديني المتكلم يشرعن لكل قول، مهما كانت (بذاءته) صارخة!

المجلد الاول

من كتاب

كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون

للعالم الفاضل الاديب

والمورخ الكامل الاريب مصطفى بن

عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب

چلبي غفر الله تعالى له آمين

عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف مجرداً عن الزيادات واللواحق من بعده

وتعليق حواشيه ثم بترتيب الذيول عليه وطبعها العبدان الفقيران

الى الله الغني محمد شرف الدين يالتقايا احد المدرسين

بجامعة استنبول المحمية والمعلم رفعت بيلكه الكليسي

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

رشح عيون الحياة فى شرح فنون المماة — الشيخ عبدالرحمن بن محمد البسطامى .

رشح عيون الذوق فى شرح فنون الشوق — الشيخ عبد الرحمن بن محمد البسطامى بن محمد الحنفى الرومى المتوفى سنة [٨٥٨] الفه سنة ٨٤٢ ذكره فى فواتحه [1].

رشحات الحياة — فارسى منظوم لشاعر من شعراء الفرس مخلصه الغزالى .

رشحات عين الحياة — فارسى فى مناقب مشايخ النقشبندية ورسوم طريقهم ضمنا لحسين بن على الواعظ الكاشفى البيهقى المشتهر بالصفى المتوفى سنة ...قال ولما شرفت بصحبة الشيخ ناصر الدين خواجه عبيدالله مرة سنة ٨٨٩ تسع وثمانين وثمانمائة واخرى فى سنة ٨٩٣ ثلاث وتسعين وثمانمائة و كتبت ما استفدت فى (من) مجلسه الشريف اردت ان اجمع فى ضمن مناقبهم العلية فوافق اتمامه سنة ٩٠٩ تسع وتسعمائة فصار اسم الكتاب اعنى رشحات تاريخا لتأليفه :

وله :

آمد رشحات ما [2] كثير البركات
چون آب خضر منفجر از عين حيات
يا بند [3] محاسبان سنجيده صفات
تاريخ تمامش از حروف رشحات

(عربية)

رشحات عين حياتنا وصلت الى روض المنى
فتبارك الله الذى اعطى الورى بركاتها [4]
لما رأيت تمامها فشرعت فى تاريخها
ما كنت عطشانا له قد فاض من رشحاتها

وترتيبه على مقالة وثلاثة مقاصد وخاتمة المقالة فى طبقات الخواجه كان [خواجكان] وسلسلة النقشبندية والمقصد الاول فى مناقب الخواجه عبيدالله خاصة والثانى فى بعض الحقائق والمعارف المسموعة فى مجلسه والثالث فى كراماته وكل من هذه المقاصد الثلاثة يشتمل على ثلاثة فصول والخاتمة فى وفاة الشيخ عبيدالله . وقد ترجم بالتركية المولى المعروف بمحمد المعروف بابن محمد الشريف العباسى

[1] F: فواتحه 3-461-8 تصحيف . [2] F: يا 3-462-5 تصحيف . [3] F: مانند 3-462-6 تصحيف . [4] F: بركاتنا 3-462-9 تصحيف .

المتوفى سنة ١٠٠٢ اثنتين والف باسم السلطان مراد خان ابن سليم خان مع الحاقات وكاشفة وقال فى آخر تلك الترجمة وقع الفراغ من تحريره يوم الخميس السابع والعشرين من شهر ذى الحجة سنة ٩٩٣ ثلاث وتسعين وتسعمائة على يدى محمد المعروف بالمعروف ابن محمد الشهير بالشريف بن عبدالغنى العباسى نسبا وطرب افزونى مولدا ومنشأ حين كان قاضيا بازمير . وله تكملة الرشحات كما ذكر فيه كتب فيها من بعده من الطائفة المذكورة لكنها لم تشتهر .

رشد اللبيب الى معاشرة الحبيب — للشيخ الاديب... ابن قليته ابى العباس احمد بن محمد بن على اليمنى الكاتب المتوفى سنة ٢٣١ احدى وثلاثين ومائتين ورتبه على اربعة عشر بابا الاول فى فضل النكاح الثانى فى ذكر النكاح الثالث فيما يدل على عظم النكاح الرابع فيما يحب النساء من الرجال الخامس فيما يحب الرجال من النساء السادس فى اختلاف الرجال والنساء فى الاحوال السابع فى ذكر ابواب من النكاح الثامن فيما يجب معرفته من منافع الباه ومضاره التاسع فى ذكر السحاق العاشر فى فضل الغلمان على الجوارى الحادى عشر فى فضل الجوارى على الغلمان الثانى عشر فى ذكر القيادة واهلها الثالث عشر فيما يجب فيه الحزم من قبل النساء الرابع عشر فى نوادر واشعار اوله الحمد لله استفتاحا بذكره الخ .

رشف الرحيق فى وصف الحريق — لصلاح الدين ابى الصفا خليل بن ايبك الصفدى الشافعى المتوفى سنة ٧٦٤ اربع وستين وسبعمائة وهو مقامة .

رشف الزلال من السحر الحلال — لجلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ احدى عشرة وتسعمائة من مقامته [من مقاماته] وهى فى احد وعشرين طالبا تزوج كل منهم ووصف كل ليلته موريا بالفاظ فنه .

رشف المنهلين فى تخميس ابيات الشيخ عبدالقادر الكيلانى — لتقى الدين ابى بكر بن حجة المتوفى سنة... مختصر ذكر فيه ان الشيخ بدرالدين بن الصاحب خمسها ولم يضرب الاخماس فى الاسداس اوله الحمد لله الذى اعذب مناهل الصبابة الخ .



ولعل الحديث الشريف الذي يورده أحمد بن حنبل في المسند يدنينا من المفهوم المذكور، إذ ينقل: «سمعت عليًا يقول: أتاني رسول الله ﷺ وأنا نائم وفاطمة، وذلك من السَّحر، حتى قام على الباب، فقال: ألا تصلّون؟ فقلت مجيبًا له: يا رسول الله، إنما نفوسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا، قال: فرجع رسول الله ﷺ ولم يرجع إلى الكلام، فسمعته حين ولى يقول، وضرب بيده على فخذه: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ (الكهف: 54).

بناءً على ذلك المفهوم، ندرك كونَ مؤلف الرعاية لحقوق الله والقيام بها، الحارث بن أسد المحاسبي، هو نفسه صاحب كتاب التوهم في شق توهم الجنة؛ كما ندرك كون واضع كتاب الإمتاع والمؤانسة ونُكت رفع الكلفة وخلع العذار، أبو حيان التوحيدي، هو نفسه صاحب الإشارات الإلهية؛ ثم كونَ الإمام ابن حزم مؤسس المذهب الظاهري المتشدّد في الفقه هو ذاته مؤلف طوق الحمامة في الألفة والإلاف؛ هذا علاوة على الإمامين: ابن قيم الجوزية (تلميذ ابن تيمية مجدد المذهب الحنبلي) كاتبِ روضة المحبين ونزهة المشتاقين وأخبار النساء، وجلال الدين السيوطي العالم والمفسر مؤلف رشف الزلال من السحر الحلال[1]. ولم تخف هذه الظاهرة عن عين الجاحظ الرقيبة الثاقبة، فقد سجل باسم أحد سائليه: «وما بال أهل العلم والنظر، وأصحاب الفكر والعبر، وأرباب النّحل، والعلماء وأهل البصر خارج الملل، وورثة الأنبياء، وأعوان الخلفاء،

---

(1) توفي ابن حزم في 456 هـ وابن قيم الجوزية في 751 والسيوطي في 911. وهناك شيوخ وحفاظ وقضاة مالكيون أقل مرتبة (النفزاوي والتيفاشي والتيجاني من القرنين السابع والثامن هـ) صنفوا في الأدب الإروتيكي السافر، وليسوا في مدار

شرح الشاطبية
للإمام السيوطي
جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
المتوفى سنة ٩١١هـ
تحقيق
فرغلي سيد عرباوي

عبد البر" و"نفح الطيب" و"الإعراض والتولي"، ... مواعق على النواعق"، و"الاستنصار بالواحد القهار" وغيرها.

ب - أسماء مصنفاته، إذ يجد الباحث ... ا أو محرفاً ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره بروكلمان: " ... ب "المنقح الظريف..."و"المقامة الوردية، وهي حول ... : المقامة اللازوردية..."، "ألوية النصر في خصيصة ب ... النصر في خصيصى بالقصر" ...الخ.

هذا، وقد أضاف بروكلمان إلى أسماء بعض كتبه ما ليس منها كقوله: "السلسة الموشحة في النحو" والصواب "موشحة في النحو" وجعل كتابين من مصنفاته في النحو كتاباً واحداً، فهو يذكر: "النكت على الألفية والشافية... وهي أيضاً المشنف".

ج - تحقيق النسبة، فقد نُسبَ للسيوطي ما ليس له، ونحل كتباً كثيرة وبخاصة في موضوع الكتب الجامعة لعدة فنون، وكتب الأدب والنوادر سيما ما يتعلق منها بالباه الذي لم يؤلف فيه السيوطي سوى ثلاثة مصنفات مذكورة في هذا الفهرست، وهي: "الوشاح في فوائد النكاح" و"اليواقيت الثمينة في صفات السمينة"، و"وشقائق الأترنج في رقائق الغُنج"، ومقامة تسمى بـ "رشف الزلال من السحر الحلال".

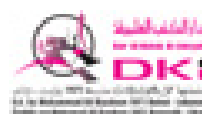
وكاتب هذه السطور موقن بأن تناول السيوطي مثل هذا الموضوع الحرج لم يكن مبعثه الميل إلى الهزل أو الإحماض، ولا الرغبة في رواج كتاب تتداوله أيدي النساخ ويقبل عليه القراء، ولكن ولوجه باب أدب الباه أو الجنس جاء إما إجابة لسؤال شرعي تصدى للإجابة عنه، وقد نص على ذلك صراحة في مقدمة "شقائق الأترنج"، يقول: "هذا جزء يسمى "شقائق الأترنج في رقائق الغُنج" ألفته جواباً لسائل سأل عن حكمه شرعاً..."، أو رغبة في الإصلاح، ويتبدى ذلك من خلال "مقامة رشف الزلال من السحر الحلال" عندما رأى بعضاً من شباب عصره يترددون إلى بيوت الفساد، فأنشأها ترغيباً لهم في الزواج، وترهيباً لهم من طاعة الشيطان وإغوائه الذي يقودهم إلى مهاوي الرذيلة، ومبيناً: "أن التزويج قرين الإيمان، القائم الكافل له بضمان الأمان، المشروع في جميع الملل والأديان، المستمر بلا نسخ على مدى الأزمان".

وقد ذكر الزركلي في ترجمته (٣٠١/٣) ما يلي:

ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس، على النيل، منزويا عن أصحابه جميعا، كأنه لا يعرف أحدا منهم، فألف أكثر كتبه. وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها. وطلبه السلطان مرارا فلم يحضر إليه، وأرسل إليه هدايا فردها. وبقي على ذلك إلى أن توفي، وقرأت في كتاب (المنح البادية) أنه كان يلقب بابن الكتب، لان أباه طلب من أمه أن تأتيه بكتاب، ففاجأها المخاض، فولدته وهي بين الكتب! وذكر من كتبه:

(الإتقان في علوم القرآن)، و(إتمام الدراية لقراء النقاية) كلاهما له، في علوم مختلفة، و(الأحاديث المنيفة)، و(الأرج في الفرج)، و(الاذكار في ما عقده الشعراء
من ا ... الموطأ)، و(الأشباه والنظائر) في العربية،
و(الأ ... الاقتراح) في أصول النحو، و(الإكليل في
استنبا ... ألفية في مصطلح الحديث)، و(الألفية في
النحو ... ، و(إنباه الأذكياء لحياة الأنبياء) رسالة،
و(بد ... ات اللغويين والنحاة)، و(التاج في إعراب
مشك ... ن أبوه من سكانها، و(تاريخ الخلفاء)
و(الت ... س ونزهة المجالس) و(تحفة الناسك)
و(تد ... ي، و(ترجمان القرآن) و(تفسير الجلالين)
و(تنو ... مالك) و(الجامع الصغير) في الحديث،
و(ج ... ، و(الحاوي للفتاوي) و(حسن المحاضرة
في أ ... لمعجزات النبوية) و(در السحابة، في من
دخل مصر من الصحابة) و(الدر المنثور في التفسير بالمأثور) ستة أجزاء، و(الدر النثير في تلخيص نهاية ابن الأثير) و(الدراري في أبناء السراري) و(الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة) و(الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج) و(ديوان الحيوان) اختصره من حياة الحيوان للدميري، وقد ترجم إلى اللاتينية، و(رشف الزلال) ويعرف بمقامة النساء، و(زهر الربى) في شرح سنن النسائي، و(زيادات الجامع الصغير) مرتبة على الحروف، و(السبل الجلية في الآباء العلية) و(شرح شواهد

المنح الإلهية
في ترتيب أحاديث الجامع الصغير على الأبواب الفقهية
للإمام السيوطي
الجزء الأول



وقد ذكر الزركلي في ترجمته (٣/٣٠١) ما يلي:

ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس، على النيل، منزويا عن أصحابه جميعا، كأنه لا يعرف أحدا منهم، فألف أكثر كتبه. وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها. وطلبه السلطان مرارا فلم يحضر إليه، وأرسل إليه هدايا فردها. وبقي على ذلك إلى أن توفي، وقرأت في كتاب (المنح البادية) أنه كان يلقب بابن الكتب، لان أباه طلب من أمه أن تأتيه بكتاب، ففاجأها المخاض، فولدته وهي بين الكتب! وذكر من كتبه:

(الإتقان في علوم القرآن)، و(إتمام الدراية لقراء النقاية) كلاهما له، في علوم مختلفة، و(الأحاديث المنيفة)، و(الأرج في الفرج)، و(الاذكار في ما عقده الشعراء من الآثار)، و(إسعاف المبطأ في رجال الموطأ)، و(الأشباه والنظائر) في العربية، و(الأشباه والنظائر) في فروع الشافعية، و(الاقتراح) في أصول النحو، و(الإكليل في استنباط التنزيل)، و(الألفاظ المعربة)، و(الألفية في مصطلح الحديث)، و(الألفية في النحو) واسمها (الفريدة) وله شرح عليها، و(إنباه الأذكياء لحياة الأنبياء) رسالة، و(بديعية وشرحها)، و(بغية الوعاة، في طبقات اللغويين والنحاة)، و(التاج في إعراب مشكل المنهاج)، و(تاريخ أسيوط) وكان أبوه من سكانها، و(تاريخ الخلفاء) و(التحبير لعلم التفسير) و(تحفة المجالس ونزهة المجالس) و(تحفة الناسك) و(تدريب الراوي) في شرح تقريب النواوي، و(ترجمان القرآن) و(تفسير الجلالين) و(تنوير الحوالك في شرح موطأ الإمام مالك) و(الجامع الصغير) في الحديث، و(جمع الجوامع، ويعرف بالجامع الكبير) ، و(الحاوي للفتاوي) و(حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة) و(الخصائص والمعجزات النبوية) و(در السحابة، في من دخل مصر من الصحابة) و(الدر المنثور في التفسير بالمأثور) ستة أجزاء، و(الدر النثير في تلخيص نهاية ابن الأثير) و(الدراري في أبناء السراري) و(الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة) و(الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج) و(ديوان الحيوان) اختصره من حياة الحيوان للدميري، وقد ترجم إلى اللاتينية، و(رشف الزلال) ويعرف بمقامة النساء، و(زهر الربى) في شرح سنن النسائي، و(زيادات الجامع الصغير) مرتبة على الحروف، و(السبل الجلية في الآباء العلية) و(شرح شواهد

جلال الدين السيوطى

عصره و حياته وآثاره و جهود فى الدرس اللغوى

طاهر سليمان حموده

و قد كان أسلوبه فى هذه و تلك تبدو فيه السهولة و الوضوح و التجافى عن الغموض و التعقيد و هو متصل بما قدمنا من مميزات شخصيته التى تأثرت بالبيئة المصرية التى تميل إلى الاستقامة و السهولة و الوضوح.

و قد كتب السيوطى مقامات متنوعة اتبع فى بعضها نهج الحريرى و بديع (۱) حسن المحاضرة ج ۱ ص ۱۹۰.

جلال الدين السيوطى عصره و حياته و آثاره و جهوده فى الدرس اللغوى، ص: ۱۶۰

الزّمان فى ابتداع شخصية طريفة تدور حولها القصة، و تحرر فى أكثرها من هذا المنهج فضمن بعض مقاماته موازنات و منافرات و ضروبا من الجوار التمثيلى كما فى مقامته المسكية فى أنواع الطيب، و مقامته الوردية فى أنواع الرياحين، و التفاحية فى أنواع الفواكه، و الفستقية فى أنواع النقول و غيرها، و بعض مقاماته يعتبر مقالات أو رسائل تعرض لموضوع معين و نتناوله بالمعالجة و ذلك كمقامته اللازوردية فى التعزية عن فقد الأولاد، و مقامته فى وصف الروضة و المقامة الطاعونية و غير ذلك.

فالمقامة المسكية يفترض فيها المؤلف اجتماع أمراء الطيب و منافرتها و قيام أحد الحكام بإعطاء كل منهم أوصافه و حقوقه، و قد حكم بين المسك و العنبر و الزعفران فقدم المسك و جعل العنبر ثانيا و الزعفران فى المرتبة الثالثة، و صرح لكل بفضله «۱»، و قد التزم السيوطى المحسنات اللفظية فى سائر المقامة، و فى المقامة الوردية «۲»، افترض أن الأزهار قد اجتمعت عساكرها و اتفقت على عقد مجلس لاختيار من هو أحق بالملك فصعد كل منها المنبر ليبدى فضيلته و حجته، و هو يلتزم فيها أيضا الأسلوب البديعى فيقول فيها: «... و اتفقت على عقد مجلس حافل، لاختيار من هو بالملك أحق و كافل، و ها أكابر الأزاهر، قد صعدت المنابر، ليبدى كل حجته للناظر، و يناظر بين أهل المناظر، فى أنه أحق أن يلحظ بالنواظر، من بين سائر الرياحين النواضر، و أولى بأن يتأمر على البوادى منها و الحواضر ... الخ» «۲».

أما المقامتان التفاحية و الفستقية فهما وصف لأنواع الفواكه و النقول و فوائدها المتنوعة، و ما ورد فيها من الآثار مع العناية بالتزام الأسلوب البديعى الذى يتسم بالتكلف فى غالب الأحيان. و تمتلئ مقامات السيوطى بالآيات و الأحاديث التى يضمنها عباراته كما تشيع فيها الحكم و الأمثال و الأشعار الكثيرة، و اختياره للأشعار يدل على ذوق أدبى جميل، و فى مقامته التى خصصها للتعزية عن فقد

(۱) المقامة المسكية، مقامات السيوطى ص ۱- ۱۱.

(۲) المقامة الوردية، المقامات ص ۱۱- ۲۴.

جلال الدين السيوطى عصره و حياته و آثاره و جهوده فى الدرس اللغوى، ص: ۱۶۱

الأولاد «۱»، بدأها بقوله تعالى: وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَراتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ، الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، ثم بين أن المصاب بفقد الأولاد من أعظم المصاب، و تحدث عن الصبر و ما فيه من الأجر، و أورد الأحاديث التى تتحدث عن أجر الصبر على فقد الولد و أخذ يسرد الآثار و الأخبار بأسلوب مقنع واضح، و بين ما للأطفال عند ربهم، ثم ختمها بقوله: «فيا أيها الوالد الجريح، و الواله القريح، ما ذا البكاء و الصريخ، بعد هذا الخبر الصريح، و ما ذا العويل و الضجيج بعد ما ثبت فى الحديث الصحيح، و ما ذا التلهف و التأسف بعد هذا القضاء المريح المريح».

فإن كنت تبكيه طلابا لنفعه فقد نال جنات النعيم مسارعا

و إن كنت تبكى أنه فات عوده عليك بنفع فهو قد صار شافعا

فطب نفسا بهذا الفضل العظيم، و قرّ عينا بنزول ولدك فى جوار الرب البر الرحيم و أنشد عن نفسك قول شاعر حكيم:

جاورت أعدائى و جاور ربه شتان بين جواره و جوارى

و إن تلوت «يا أسفى على يوسف و ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم»، فاتل تلوها «إنما أموالكم و أولادكم فتنة، و اللّه عنده أجر عظيم ... الخ» «۲».

على أنه قد تطرق فى مقاماته إلى موضوعات فيها شىء من المجون و الأدب المكشوف فمن مقاماته «رشف الزلال من السحر الحلال»

«۳»، و تسمى مقامة النساء، و قد تحدث فيها بلسان عشرين عالما يصف كل منهم ما جرى بينه و بين عروسه ليلة دخوله بها موريا باصطلاحات علمه و فنه، و بالمقامة تعبير مكشوف و ميل إلى المجون برغم أنه بدأها بمقدمة استحث فيها على الزواج و الابتعاد عن المحرمات، و قد التزم فيها المحسنات اللفظية و أكثر من إيراد الأشعار، و إذا كان (۱) المقامات ص ۷۶، مخطوط بدار الكتب برقم ۲۲۷۲۹ ب.

(۲) مقامات السيوطى ص ۸۴.

(۳) رشف الزلال من السحر الحلال (طبعت بالقاهرة طبع حجر بدون تاريخ).

جلال الدين السيوطى عصره و حياته و آثاره و جهوده فى الدرس اللغوى، ص: ۱۶۲

قد انزلق إلى هذا الضرب من الأدب الماجن مع ما عرف عنه من زهد و تقوى وجد فلعل له عذره فى ذلك، فهو أديب و الأديب طروب، و النفس تمل من طول الجد و تميل إلى التروح، و لم يكن لدى الرجل من أسباب التروح غير ما يقرأه أو يكتبه. أما أسلوبه فى مقدمات كتبه و فى رسائله الأدبية الأخرى فقد التزم فيه النهج البديعى و استعمل المحسنات اللفظية، أما فى كتاباته العلمية فقد تحرر من البديع و أرسل قوله على عواهنه و تميز أسلوبه العلمى بالسهولة و الوضوح و الاستقامة و حسن العرض، و لو لا تجنب الاطالة لمثلنا لجميع ذلك بأمثلة توضح ما نذهب إليه.

السيوطى الشاعر:

و ليس غريبا أن يكون الرجل شاعرا فقد رأيناه أديبا يجيد فن القول النثرى كما عرفه عصره، و قد كان بالاضافة إلى ذلك شاعرا، و قد ذكر أن له ديوان شعر، و قد رأينا له بعض الأشعار الجيدة، أما منظوماته العلمية فهى من الكثرة بحيث يعسر إحصاؤها و له كثير من الأجوبة الفقهية التى أجاب بها نظما، و له عديد من المنظومات التى تعرض فيها لموضوعات علمية دقيقة.

و هكذا فإن الغالب على شعر الرجل الطابع العلمى حتى فى أشعاره التى أنشأها فى غير الأغراض العلمية، و لكن هناك أمرا يدل على ذوقه الشعرى يتضح فى اختياراته الشعرية التى أوردها فى بعض كتبه و رسائله، و هى تدل على حسن تذوقه و فطرته السليمة.

و قد نظم فى الأغراض الشعرية المختلفة فله فى المدح و الرثاء و المديح النبوى، و الاخوانيات و الأحداث العامة، غير أنه كما قلنا ذو باع طويل فى نظم العلوم و الفنون، و له فى المنظومات العلمية إنتاج كبير نذكر منه ما يلى:

۱- التبرى من معرة المعرى، و هى أرجوزة فى أسماء الكلب «۱».

۲- الخلاصة نظم كتاب الروضة فى الفقه. (۱) طبعت مع كتاب تعريف القدماء بأبى العلاء.

جلال الدين السيوطى عصره و حياته و آثاره و جهوده فى الدرس اللغوى، ص: ۱۶۳

۳- الفريدة: ألفية فى النحو و الصرف و الخط «۱».

۴- قطف الثمر فى موافقات عمر «۲»، أرجوزة فيما وافق فيه سيدنا عمر التنزيل.

۵- مختصر ملحة الاعراب للحريرى فى مائة و عشرين بيتا.

۶- موشحة فى النحو «۳»، أولها:

إلى إله الأنام من نحلا أفضاله كل آمل أملا أرغب

۷- التثبيت عند التبييت «۴»، و هى أرجوزة فى سؤال الميت فى القبر نحو مائة و خمسين بيتا.

۸- تحفة المجتهدين فى أسماء المجددين «۵»، منظومة فى الحديث عمن يبعثه اللّه على رأس كل مائة.

۹- تعريف الفئة بأجوبة الأسئلة المائة «۶»، و هى إجابة على نحو مائة من الأسئلة و الألغاز أجاب عنها نثرا، ثم نظم إجاباتها.

على أن له كثيرا من المنظومات غير ما قدمنا، و له مقطوعات نظمية كثيرة أجاب بها عن الأسئلة التى كانت ترد إليه نظما، و كتاب

كامل ومسطرة ١٩ حسن خطاب

هذه فهرست اسماء
الكتب الذي الفها الشيخ العارف بالله
تعالى شيخ القراء والمحدثين المحقق
المدقق سيدي جلال الدين عبد
الرحمن بن كمال الدين ابو
بكر السيوطي الشافعي
نفعنا الله ببركته
آمين آمين
امين
م



المقامات المجموعه وهي سبع مقامات • المقامات المفرده
وهي ثلاثون مقامه في وصف مكه والمدينه تسمى
ساجعة الحرم • المقامه السندسيه في خبر والذي خير
البريه • المقامه اللازورديه في موت الاولاد والذريه
مقامه تسمى النجح في الاجابه الى الصلح • المقامه المستنصريه
• مقامه تسمى الكاوي في تاريخ السخاوي • المقامه
الذهبيه في الحمى • مقامه في وصف روضة مصر تسمى بلبل
الروضه • مقامة الرياحين وتسمى المقامه الورديه في الورد
والياسمين والنرجس والبان والنسرين والبنفسج
والنيلوفر والريحان والفاغيه • مقامة الطيب وتسمى
المقامه المسكيه في المسك والعنبر والزعفران والزباد •
مقامة النسا تسمى رشف الزلال من السحر الحلال وهي
في واحد وعشرين عالما تزوج كل منهم ووصف كل ليلته
موريا بالفاظ فنه المونقاجيه • المقامه التفاحيه • المقامه
الزمرديه • المقامه الفستقيه • المقامه الياقوتيه • المقامه
اللؤلؤيه • المقامه البحريه • المقامه الدريه • مقامه تسمى
الفتاش على القشاش • مقامه تسمى الاستنصار بالواحد
القهار • مقامه تسمى قمع المعارض في نصرة ابن الفارض
مقامه تسمى الدوران الفلكي على ابن الكركي • مقامه تسمى

الصارم

ترجمة

العلامة السيوطي

تأليف

شمس الدين محمد بن علي الداوودي المالكي

المتوفى سنة ٩٤٥هـ / ١٥٣٨م

تحقيق

د. محيي الدين سامي محيي الدين كلاب أبو عمر الغزي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
DKi
بيروت - لبنان

٢٠. مقامة [في][١] الطيب، وتسمى المقامة المسكية في المسك والعنبر والزعفران والزباد[٢].

٢١. مقامة النساء، تسمى: رشف الزُّلال من السحر الحلال، وهي في أحد وعشرين عالمًا تزوج كل منهم؛ ووصف كل ليلته موريًا بألفاظ فنه[٣].

٢٢. المقامة التفاحية[٤].

٢٣. المقامة الزمردية[٥].

---

(١) لم تثبت في الأصل، وإنما زدتها من المطبوع.

(٢) طبعت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة (١٢٩٨هـ)، ضمن "مقامات السيوطي" (ص ٢ - ١١)، بعنوان: "المقامة المسكية في أنواع الطيب". وطبعت بتحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد السعيد بسيوني، ضمن "مقامات السيوطي" (ص ١٠٥ - ١١٤)، دار الكتب العلمية بيروت (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). وطبعت بتقديم وتحقيق: أحمد الطويلي، ضمن (مقامات السيوطي الأدبية والطبية: ص ٦٥ - ٨١)، دار سحنون، تونس، دار الدعوة، استانبول، (١٩٨٨م). وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي (١٠٨٢/٢ - ١١١١).

(٣) طبعت في القاهرة، وطبع حجر، بلا تاريخ. وطبعت في المغرب، فأس، طبع حجر (١٣١٩هـ). وانظر: السيوطي، شرح مقامات جلال الدين السيوطي (١٣٧/١ - ١٤٣).

(٤) طبعت بتحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد السعيد بسيوني، ضمن "مقامات السيوطي" (ص ٤٥ - ٦٦)، دار الكتب العلمية، بيروت (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). وطبعت بتقديم وتحقيق: أحمد الطويلي، ضمن (مقامات السيوطي الأدبية والطبية: ص ٨٣ - ١٣١)، دار سحنون، تونس، ودار الدعوة، استانبول (١٩٨٨م). وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي (٢٩٢/١ - ٣٣٤).

(٥) طبعت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية؛ سنة (١٢٩٨هـ). ضمن "مقامات السيوطي" (ص ٣٧ - ٤٣). وطبعت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة (١٢٩٨هـ)، ضمن "مقامات السيوطي" (ص ٣٧ - ٤٣). وطبعت بتحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد السعيد بسيوني، ضمن "مقامات السيوطي" (ص ٥ - ٣٤) ولكن لم يذكر اسم المقامة، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). وطبعت بتقديم وتحقيق: أحمد الطويلي، ضمن (مقامات السيوطي الأدبية والطبية: ص ١١١ - ١٢٢)، دار سحنون، تونس، ودار الدعوة، استانبول (١٩٨٨م) وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي (٤٧٩/١ - ٤٩٨).

/

ترجمة العلامة السيوطي

لابي عبد الله شمس الدين محمد الداودي المالكي رحمهما الله تعالى

توفي جامع هذه الترجمة الداودي قبل الزوال بيسير من يوم الاربعا

ثامن عشري شوال من شهور سنة خمس واربعين وتسعمائة ودفن

بتربة نيروز بعد صلوة العصر بالقرب من مدرسة الاشرف برسباي

بالصحرا خارج باب النصر رحمه الله تعالى ه

الحمد لله تعالى ه

ملكه من فضل الله تعالى ولطفه الخفي

عبده الفقير الحقير رمضان بن موسى

العطيفي الحنفي غفر الله تعالى له ولوالديه

ولجميع المسلمين اجمعين ابدا ه



في نوبة الفقير الى الله تعالى

عبد الباقي بن مغيزل الشاذلي ١١٠٦

بالشراء يوسف

بن نجم الدين

بجا

١٧

في نوبة الفقير اليه سبحانه

محمد سعيد بن محمد بن السمان

عفي عنه

امين



طالع فيه وتامل في معانيه داعيا

لمالكه بطول البقا وعلو الارتقا

ابراهيم الحاج علي

الشهير بالطويل

عفي عنهما

من كتب الفقير اليه سبحانه

عثمان ابن مصطفى ابن

النعمان سترهما

الستار

امين

١٣١٧

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة
والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وبعد فقد اردت ان اجمع ترجمة
لشيخنا شيخ الاسلام الحافظ المجتهد الزاهد الورع الناسك ذي الخبرة التامة بعلوم
الشريعة الجامع بين العلم والدين والسالك سبيل السادة الاقدمين اكمل المتاخرين
جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن ابن الامام كمال الدين السيوطي الشافعي في نسخة
املاها من ذكر شيوخه واختياراته وفوايده في فنون العلم وطائفة من نظمه
ونبذة من نشاته اقتداء بما فعل ذلك كقاضي القضاة جلال الدين البلقيني واخيه
قاضي القضاة علم الدين جمع كل منهما ترجمة لوالده على هذا الحكم والامام ولي الدين
العراقي جمع ترجمة لوالده سماها اتحاف الوارد بترجمة الوالد وجمع والده الحافظ
زين الدين العراقي ترجمة لشيخه الامام جمال الدين الاسنوي وجمع القاضي
تاج الدين السبكي لابيه الشيخ الامام تقي الدين السبكي ترجمة في مجلد بسط
فيها جدا وسماها بفوائده وفرائده وجمع قبل ذلك الشيخ علاء الدين ابن
العطار ترجمة لشيخه شيخ الاسلام محيي الدين النووي واخر من صنع ذلك
الحافظ شمس الدين السخاوي جمع ترجمة لشيخه شيخ الاسلام حافظ العصر
ابي الفضل ابن حجر سماها الجواهر والدرر فاقتديت بهم رحمهم الله تعالى في ذلك
ورجوت من الله تعالى ان يسلك بي احسن المسالك وقد صدر قاضي القضاة
علم الدين البلقيني ترجمة والده بالحديث الذي قرأته على شيخنا العلامة قاضي
القضاة جمال الدين ابرهيم بن شيخ الاسلام علاء الدين القلقشندي انا الحلة
علي بن اسمعيل بن محمد بن بردس انا علي بن احمد بن عبد الواحد قراءة
عليه وانا اسمع انا ابو الفضل عمر بن اميلة المراغي سماعا انا الفخر ابو الحسن ابن
البخاري انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر طبرزد انا ابو الوليد ابرهيم ابن
منصور الكرخي سماعا انا الحافظ الكبير ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
الخطيب سماعا انا الشريف ابو عمر القسم بن جعفر الهاشمي قراءة عليه
انا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي انا ابو داود سليمان بن الاشعث
حدثنا يحيى بن اسمعيل وابن ابي خلف ان يحيى ابن يمان اخبرهم عن سفين
عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب ان عائشة مر بها
سائل فاعطته كسرة ومر بها رجل عليه ثياب وهيئة فاقعدته فاكل
معها فقيل لها في ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا
الناس منازلهم وهي مرتبة على ابواب الباب الاول في اسمه واسم
ابائه واجداده ونسبته الباب الثاني في مولده ومنشاه ومبدا
اشتغاله واتصاله في الفقه بالامام الشافعي رضي الله عنه وشيوخه الذين

اخذ

وفي الاشباه والنظائر ولله الحمد والمنة **الباب الرابع في اسما
مصنفاته وهي نحو خمسمائة مولف واربعين مولفا وما كتب عليها
تقريظا او قيل فيها مدحا وذكر نبذ يسيرة من التعريف بعلو
مقامه في العلم ففي فن التفسير وتعلقات القران اربعون مولفا**
الدر المنثور في التفسير الماثور اثنا عشر مجلدا كبارا التفسير المسند
ويسمى ترجمان القران خمس مجلدات الاتقان في علوم القران مجلد كبير
الاكليل في استنباط التنزيل لباب النقول في اسباب النزول الناسخ
والمنسوخ في القران مفحمات الاقران في مبهمات القران اسرار
التنزيل يسمى قطف الازهار في كشف الاسرار كتب منه الى اخر سورة براءة
في مجلد ضخم تكملة تفسير الشيخ جلال الدين المحلي وذلك من اول القران
الى اخر سورة الاسرا مجلد لطيف ممزوج تناسق الدرر في تناسب السور
حاشية على تفسير البيضاوي تسمى نواهد الابكار وشوارد الافكار
اربع مجلدات التحبير في علوم التفسير جزء لطيف معترك الاقران
في مشترك القران المهذب فيما وقع في القران من المعرب خمائل
الزهر في فضائل السور شرح الاستعاذة والبسملة مراصد المطالع
في تناسب المطالع والمقاطع ميزان المعدلة في شان البسملة الازهار
الفائحة على الفاتحة فتح الجليل للعبد الذليل في قوله تعالى الله ولي
الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور استنبط منها مائة وعشرين
نوعا من انواع البديع اليد البسطى في تبيين الصلوة الوسطى
المعاني الدقيقة في ادراك الحقيقة يتعلق بقوله تعالى وعلم ادم
الاسما كلها دفع التعسف عن اخوة يوسف اتمام النعمة في اختصاص
الاسلام بهذه الامة الحبل الوثيق في نصرة الصديق يتعلق بقوله
تعالى وسيجنبها الاتقى الفوايد البارزة والكامنة في النعم
الظاهرة والباطنة تتعلق بقوله تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة
وباطنة المحرر في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر مفاتح الغيب كتب منه من سبح الى اخر القران في مجلدين
ميدان الفرسان في شواهد القران كتب منه يسيرا مجاز الفرسان
الى مجاز القران وهو مختصر مجاز القران للشيخ عز الدين ابن
عبد السلام كتب منه يسيرا شرح الشاطبية ممزوج الدر النضير
في قراة ابن كثير منتقى من تفسير الفريابي منتقى من تفسير
عبد الرزاق منتقى من تفسير ابن ابي حاتم مجلد القول الفصيح

ثمرة المورى في اسما الحلب. وهي ارجوزه اليواقيت في الحروف الاردن
الحى توجيه قولهم لاسما اسرار ذن الطراز اللازوردى في حواشى الجاربردى
وفي فن المعاني والبيان والبديع ثمان مولفات الفيه تسمى
عقود الجمان في المعاني والبيان شرحها يسمى حل العقود النكت على
تلخيص المفتاح يسمى مفتاح التلخيص البديعيه تسمى نظم البديع في مدح
الشفيع مورياً فيها باسم النوع بشرحها الجمع والتفريق بين الانواع
البديعيه التحبير في شواهد التلخيص فتح الجناس وفي الكتب
الجامعه لفنون عديده عشر مولفات التذكره وتسمى الفلك المشحون
خمسون مجلد الطافا النقايه كراسه في اربعة عشر علما شرحها يسمى اتمام
الدرايه قلائد الفوايد من نظم اللمع في اجوبة الاسئلة السبعه
الاجوبة الزكيه عن الالغاز السبكيه تعريف الفئة باجوبة الاسئلة
المائه نفح الطيب عن اسئلة الخطيب الجواب المصيب عن اعتراض
الخطيب السهم المصيب في نحر الخطيب وفي فن الادب والنوادر
والانشا والشعر ستة وسبعون مولفا الوشاح في فوايد
النكاح اليواقيت الثمينه في صفات السمينه الاترج في شقايق
الغنج رفع شان الحبشان ازهار العروش في اخبار الحبوش
الوسائل الى معرفة الاوايل المحاضرات والمحاورات النفحة المسكيه
والتحفة المكيه على نمط عنوان الشرف الفه في يوم واحد درر الكلم
وغرر الحكم المقامات المجموعه وهي سبع مقامات المقامات المفرده
وهي ثلاثون مقامه في وصف مكة والمدينه تسمى ساجعة الحرم
المقامة السندسيه في والد النبي صلى الله عليه وسلم المقامة اللازور ديه
في موت الاولاد مقامه تسمى النجح في الاجابة الى الصلح المقامة
المستنصريه مقامه تسمى الكاوي في تاريخ السخاوي المقامة
الذهبيه في الحمى مقامه في وصف روضة مصر تسمى بلبل الروضه مقامة
الريحان المقامة الورديه في الورد والنرجس والياسمين والبان
والنسرين والبنفسج والنيلوفر والاس والريحان والفاغيه
مقامة الطيب وتسمى المقامة المسكيه في المسك والعنبر والزعفرا ن
والزباد مقامة النسا تسمى رشف الزلال من السحر الحلال وهي في
احد وعشرين عالما تزوج كل منهم ووصف كل ليلته مورياً بالفاظ
فنه المقامة التفاحيه المقامة الزمرذيه المقامة الفستقيه المقامة
الياقوتيه المقامة اللولويه في الاعتذار عن ترك الافتا والتدريس

كتاب بهجة العابدين بترجمة
حافظ العصر جلال الدين السيوطي
تأليف الشيخ العالم العلامة
عبد القادر الشاذلي
تلميذ المصنف
[illegible]

من نظم الشيخ يوسف [illegible] السيوطي [illegible]

نحمده [illegible]	على نبيه ومصطفاه	وسائر الآل والأصحاب
والعلماء السادة [illegible]	لا سيما [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
وقد [illegible] فيها [illegible]	[illegible]	[illegible]
والتالي [illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	على النبي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذه قطرة من بحر مناقب شيخنا واستاذنا وامامنا وقدوتنا الى الله تعالى حافظ العصر والرباني المجتهد الاواه جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن السيوطي الشافعي تغمده الله برحمته ونفعنا والمسلمين بعلومه وبركته وحشرنا في زمرته مع محمد وعترته قاصدا بها التبرك بذكره والقيام بما يجب له علي من اداء الشكر لا الاحاطة بمعرفة مقامه وقدره فاني لا احيط بمقامه علما وربما اندرج فيه من شيء فاتني رحمه الله تعالى قبل

[illegible]

وكان الاولى بي الامساك عن الكلام لاني لم اكن اهلا لترجمة هذا الامام فانه فوق ما اصف واقول لكن المحبة اوجبت قرع باب هذا الفضول ومناقب الشيخ رحمه الله كثيرة وفضائله غزيرة لا اتعاطى حصرها ولا اقدر على حصرها وانما اذكر ما وصل اليه فهمي القاصر وعلمي القاصر ورتبته على مقدمة واربعة ابواب وخاتمة

المقدمة في فضل اهل الحديث وشرفهم في القديم والحديث

والباب الاول فيما اخبر به رحمه الله عن نفسه في اثناء مصنفاته

والباب الثاني فيما شاهدناه وسمعناه من احواله وافعاله في اثناء حياته

والباب الثالث في اسماء المصنفات التي ارتقت [illegible]

والباب الرابع فيما وقع بعد موته رحمه الله وما وقع له بعدها من الكرامات وما رؤي له من المنامات

والخاتمة فيما اشتملت عليه من المراثي البهية التي اشتهرت [illegible] العالية رتبته الرفيعة

وسميتها [illegible] القطرة [illegible] بترجمة حافظ العصر جلال الدين

والله اسال ان يمن بالقبول ويرزقنا الصواب فيما نقول ويبلغنا درجات الزهد والوصول ويحشرنا مع اهل الحديث تحت لواء الرسول انه خير مسئول واكرم مأمول

المقدمة في فضل اهل الحديث وشرفهم في القديم والحديث

اعلموا يا عباد الله ان كلام الله اصدق الكلام واصدق الحديث بعده حديث نبيه محمد عليه افضل الصلاة والسلام واولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم واقربهم

منه منزلة يوم القيامة اهل الحديث لكونهم اكثر الناس صلاة على رسول الله صلى الله

عليه وسلم [illegible]

هذا فهرست [illegible]
حافظ العصر [illegible]
[illegible]
سامحه الله



كتبه العالم [illegible]
جلال الدين السيوطي
[illegible] المؤلف
ورحمه [illegible]

هذا فهرست مؤلفاتي مرتبا على الفنون في التفسير وتعلقات القرآن

الدر المنثور في التفسير بالمأثور مجلدات	التفسير المسند ويسمى ترجمان القرآن خمس مجلدات	الإتقان في علوم القرآن

الإكليل في استنباط التنزيل	لباب النقول في أسباب النزول	الناسخ والمنسوخ في القرآن	مفحمات الأقران في مبهمات القرآن

أسرار التنزيل يسمى قطف الأزهار في كشف الأسرار كتب منه إلى آخر سورة براءة في مجلد ضخم

تكملة تفسير الشيخ جلال الدين المحلي من أول البقرة إلى آخر الإسراء في مجلد لطيف ممزوج

تناسق الدرر في تناسب السور	حاشية على تفسير البيضاوي تسمى نواهد الأبكار وشوارد الأفكار أربع مجلدات	التحبير في علوم التفسير جزء لطيف

معترك الأقران في مشترك القرآن	المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب	خمائل الزهر في فضائل السور	ميزان المعدلة في شأن البسملة

شرح الاستعاذة والبسملة	مراصد المطالع في تناسب المقاطع والمطالع	الأزهار الفائحة على الفاتحة

نفح الطيب وراحة الألباب	المواهب المصيب من اعتراض المطلب	السهم المصيب في غمز الخطيب	

فن الأدب والنوادر والإنشاء والشعر

الوشاح في فوائد النكاح	اليواقيت الثمينة في صفات السمينة	شقائق الأترج في رقائق الغنج	رفع شأن الحبشان
أزهار العروش في أخبار الحبوش	الوسائل إلى معرفة الأوائل	المحاضرات والمحاورات	التحفة المكية على [illegible]
در الكلم وغرر الحكم	المقامات الجوهرية وهي سبع مقامات	المقامات المفردة وهي ثلاثون	مقامة في وصف مكة والمدينة [illegible] الحرم
المقامة السندسية في والدي [illegible]	المقامة اللازوردية في موت الأولاد والذرية	مقامة تسمى [illegible] الإبانة إلى الصانع	المقامة [illegible]
مقامة تسمى الكاوي في تاريخ السخاوي	المقامة الذهبية في الحمى	مقامة في وصف [illegible] تسمى بلبل الروضة	المقامة [illegible] في [illegible]

مقامة الرياحين ويتبعها الورد في الورد والنرجس والياسمين والبان والنسرين والبنفسج والنيلوفر والآس والريحان والبابونج

مقامة الطيب ويتبعها المقامة المسكية في المسك والعنبر والزعفران والزباد

مقامة [illegible] [illegible]

المقامة الرياضية [illegible]

المقامة [illegible]

[illegible]


اللّٰهم صلّ وسلّم محمد خیر الوری وآلہ وصحبہ نجوم الہدی
نام نیک رفتگان ضایع مکن + تا بماند نام نیکت پایدار
١٢٧٩
امام مجیب + العالی کا
محض یادگار کے لئے ازراہ حسن عقیدت قالب طبع مین لایا
مطبع مظہر العجائب مدراس سنہ ١٢٧٩ ہجری

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة ابو الفضل جلال الدين السيوطي الشافعي الحمد لله وسلام ٥٣٥
على عباده الذين اصطفى هذا فهرست مؤلفاتي مرتبا على الفنون

فن التفسير ومتعلقات القرآن ٣٢

الدر المنثور في التفسير المأثور اثنا عشر مجلدا كتاب التفسير المسند ويسمى
ترجمان القرآن خمس مجلدات الاتقان في علوم القرآن مجلد الاكليل في استنباط التنزيل
لباب النقول في اسباب النزول الناسخ والمنسوخ في القرآن مفحمات الاقران في
مبهمات القرآن اسرار التنزيل يسمى قطف الازهار في كشف الاسرار وكتب منه الى آخر
سورة براءة في مجلد ضخم تكملة تفسير الشيخ جلال الدين المحلي في ذلك من اول
القرآن الى آخر سورة الاسراء مجلد لطيف ممزوج تناسق الدرر في تناسب السور
حاشية على تفسير البيضاوي تسمى نواهد الابكار وشوارد الافكار اربع مجلدات
التحبير في علوم التفسير جزء لطيف معترك الاقران في مشترك القرآن المهذب
فيما وقع في القرآن من المعرب حمائل الزهر في فضائل السور مراصد المطالع في تناسب

المعربي فى اسماء الكلب اليواقيت فى الحروف الاذن لى توجيه قولهم لاها الله اذن الطراز اللازوردى فى حواشي الجاربردى كشف الصمم عن الصمم

فن المعانى والبيان والبديع

الفية تسمى عقود الجمان فى المعانى والبيان شرحها يسمى حل العقود النكت على تلخيص المفتاح يسمى مفتاح التلخيص البديعية تسمى نظم البديع فى مدح الشفيع مورد باسم النوع شرحها الجمع والتفريق بين الانواع البديعية التخصيص فى شواهد التلخيص جنى الجناس

١٠ الكتب الجامعة لفنون عديدة

التذكرة وتسمى الفلك المشحون خمسون مجلدا الطافا النقاية كراسة فى اربعة عشر علما شرحها يسمى اتمام الدراية قلايد الفوايد من نظمى اللمعة فى اجوبة الاسئلة السبعة الاجوبة الزكية على الالغاز السبكية تعريف الفئة باجوبة الاسئلة المائة نفح الطيب فى اسئلة الخطيب الجواب المصيب عن اعتراض الخطيب السهم المصيب فى نحر الخطيب

٦٨ فن الادب والنوادر والانشا والشعر

الوشاح فى فوائد النكاح اليواقيت الثمينة فى صفات السمينة شقائق الاترج فى رقائق الغنج رفع شان الحبشان ازهار العروش فى اخبار الجيوش الوسائل الى معرفة الاوائل المحاضرات والمحاورات النفحة المسكية على نمط عنوان الشرف درر الكلم وغرر الحكم المقامات المجموعة وهى سبع مقامات المقامات المفردة وهى تاتون مقامة فى وصف مكة والمدينة تسمى ساجعة الحرم المقامة السندسية فى والدى النبى صلى الله عليه وسلم المقامة اللازوردية فى موت الاولاد مقامة تسمى

النجح في الاجابة الى الصلح المقامة المستنصرية مقامة تسمى مقامة الكاوي في تاريخ السخاوي
المقامة الذهبية في الحمى مقامة في وصف روضة مصر تسمى بلبل الروضة مقامة
الرياحين وتسمى المقامة الوردية بين الورد والنرجس والياسمين والبان والنسرين
والبنفسج والنيلوفر والآس والريحان والفاغية مقامة الطيب وتسمى المقامة المسكية في
المسك والعنبر والزعفران والزباد مقامة النساء تسمى رشف الزلال من السحر الحلال
وهي في احد وعشرين عالما تزوج كل منهم ووصف كل ليلته موريا بالفاظ فنه
المقامة التفاحية المقامة الزمردية المقامة الفستقية المقامة الياقوتية المقامة
اللؤلؤية المقامة الاسيوطية المقامة الجيزية المقامة البحرية المقامة الدرية مقامة تسمى
الفتاش على القشاش مقامة تسمى الاستنصار بالواحد القهار مقامة تسمى
قمع المعارض في نصرة ابن الفارض مقامة تسمى الدوران الفلكي على ابن
الكركي مقامة تسمى الصارم الهندي في عنق ابن الكركي مقامة تسمى طرز العمامة
في التفرقة بين المقامة والقمامة جواب الزكي عن قمامة ابن الكركي الافتراض في
رد الاعتراض نزول الرحمة في التحدث بالنعمة منع الثوران عن الدوران
الصواعق على النواعق مقامة تسمى الفارق بين المصنف والسارق المقامة الكلاجية
في الاسئلة الناجية مقامة تسمى ساجعة على صاحب سيف مقامة تسمى الوجه
شرح تنبيه على شرح النصر
منهل اللطايف في الكنافة والقطايف مختصر شفاء ... بالجرو
يسمى الشهاب الثاقب تحفة الظرفا باسماء الخلفا وهي قصيدة رائية نونية
مجلد المذ دهي في روضة المشتهي احاسن الاقتباس في محاسن الاقتباس
نور الحديقة من نظمي ديوان شعري ونثري ديوان خطب مقاطع الحجاز فخر الدين